

(وعند سكن الوقت وجهان أصلا) :

يحدث الناظم عن حرف المد الذي يقع بعده سكن عارض للوقف منه وجهان : الأول :
المد المتبع بمقدار من حركات والثاني : المتوسط بمقدار أربع حركات ولم يصحح به
شعرهما .

وقوله الناظم (أصلا) : أنه الوجهان جعلا أصليين يعتمد عليهما إشارته لله أن
حسنا لله وجهان ثالثا لم يوصل إليه لم يشتر اشتراط الوجهين السابقين وهو القصر
وهنا يتأخر سؤال : هل وجه القصر يجوز عند اتباع ساكنين ؟
والجواب نعم لأن الجمع بين الساكنين مفتفر في الوقف ولأن هذا الحكم
عارض لا يعتمد به .

حذبه : قال العلماء هذا الحكم يطبق على حرف المد الذي بعده سكن عارض سواء كان
حرف المد مرسوما أو لم يكن مرسوما نحو : (الرحيم) - (الرحمن) .
وإذا كان حرف المد بعد الألف هذه نحو : (الذئب) لمن له اليد بال
أذن : حرف المد الذي يقع بعده ساكن عارض له في الوقف ثلاثة أوجه جائزة :
العصر - المتوسط - الطول .

١٧٧ - وقد لا يمتنع شيئا / وفي عيين الوقفان والطول مفضلا

١٨٨ - وفي تحوطة القصر إذ ليس ساكن / وقافي ألف من حرف قد فيه أصلا
المشعر :

(ومداه عند التواتع شيئا) :

الصغير في له يعود على الساكن .
يقول الناظم أن حرف المد الذي بعده ساكن وذلك في تواتع السور بمد أمثما .
نحو (الم - طسم - حم)
والحروف التي بعد مد أمثما مجموعة في جملة (نتمن عسلكم)
ففي هذه الحروف وقع حرف المد واللين وبعده ساكن لا إزم فلذلك يجب مد حرف المد
لأنه الساكن اللازم مد أمثما وذلك لجميع القراء .

(وفي عين الوجهاء والطول فصلان)

ثم بين أن (عين) من حروف العوائج في (كهيعص) - (هم خ عسق) مناديهين
وهما المد المصعب بمقدار ستة حركات والوسط بمقدار أربع حركات. وبين أن علماء
القراءة فصلوا الطول والوجهاء جائزاً.

(وفي تنوطة القصر إذ ليس ساكن)

ثم ذكر أن ما كان من حروف الإجاء على حرفين فقط فليس فيه إلا القصر وعلا ذلك
بعدم وجود حرف المد الذي بعده ساكن.
وذلك في مثل: (طه) - (كهيعص) - (الر)
والحروف التي على حرفين جملة في جملة (هي طهر).

(وما في ألف من حرف مدّ مني طاء)

ثم بين أن الألف على ثلاثة أحرف وليس الأوسط حرف مدولين فلامد مني مطلقاً
والخلاصة أن حروف فوائد السور على أربعة أقسام:

١ - ما كان على ثلاثة أحرف أو سطراً حرف مدولين نحو: لا - ميم - نون وهو
يعدّ مدّاً شبيهاً بالإعلاف.

٢ - ما كان على ثلاثة أحرف أو سطراً حرفين وهو: تين كمنية وجهان
المد والوسط. والمد مقسم.

٣ - ما كان على حرفين نحو (طا - ها) فهو مقسم بالإعلاف.

٤ - الألف ليها مني مطلقاً.

(١٧٩) - وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَائِيَّتِ مَنَحَ وَهَمْزَةً يَكَلِمَةً أَوْ دَاوَقَقَهَا بِمَثَلٍ

(١٨٠) - يَطُولُ وَقَصَرُ رِشٍّ وَوَقْفٌ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلٌ

(١٨١) - وَعَنْهُمْ سُكُوطُ الْمَدِينَةِ وَوَرِشُهُمْ يَوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مَدْخَلًا

المشرح: (اللين المهورلورش)

يبين الناظم أن حرفي اللين هما الياء والواو الساكنتان المفتوحان فاعبأهما إذا وقع بعدهما همزة في كلمة واحدة، فغيرها دجوان صنان لوريش
وهي الطول والوسط والقصير
وقوله (وهي) : يوصلها الوسط وعبر عنه بالقصر لأنه قصر عن مقدار المد
الطويل .

نحو: (شَيْئًا) - (سَوْدَةٌ) (في وسط الكلمة)
(شَيْءٌ) - (السَّوْدُ) (في آخر الكلمة)

تنبيه:-

إذا وقع حرف اللين آخر الكلمة الأولى والهمزة أول الكلمة الثانية فذهب ورش منه النقل
نحو: (لَا يَنْتَجِ دَادٌ) - (وَلَوْ دَامَ).

(وعند سكون الوقف للكل أعمد وعندهم سُكُوطُ الْمَدِينَةِ)

يبين الناظم أنه إذا وقع حرف اللين بعده حرف ساكن للوقف (سواد كان هذا الحرف
الساكن همزة أو غيرها) فإن جميع القراء لهم الوجهان المذكوران هما: الطول والوسط
مذكر وجه ثالث للقراء عاودش وهو القصر المبرع عنه بسكوط المد.

(وورشهم يوافقهم في حيث لا هَمْزٌ مَدْخَلًا)

يبين الناظم رحمه الله أن ورش يوافق القراء في حالة إذا كان الحرف الساكن
للوقف غير الهمزة فلم يأت ثلاث أوجه: قصر - وسط - طول. نحو: (حَذَرَ التَّوَاتٍ)
أما إذا كان الحرف الساكن للوقف همزة فليس لورش إلا الوسط والعلول.

الخلاصة

- ١- ورش له في اللين المهوز وجهان : التوسط والطول وصلًا ووقفًا .
نحو : شَيْئًا - شَيْءٌ (سواء الهمز متوسطة أو متطرفة)
 - ٢- باقى القراء ليس لهم في الهمز المتوسط الا اثبات حرف اللين .
 - ٣- باقى القراء في الهمز المتطرفة ثلاث أوجه : قصر - توسط - طول وذلكه ووقفًا .
 - ٤ - مالمس في آخره همز فالجميع ليس لهم وصلًا الا اثبات حرف اللين .
ومثالها ثلاثة العارضين
نحو : (المؤت - القين)
- ١٨٥ - وفي واو سودات خلاف لورشهم / فَعَنَ كُلَّ الْمُؤَيَّدَةِ اقْصَرَوْهُ وَثَلَا
الشرع :
- في هذا البيت مستثنيات اللين المهوز لورش
أولها بين الناظم رحمه الله تعالى كلمة (سودات) وقد وردت في طه والاعراف
غير خلاف بين الرواة عن ورش فمنهم من استثناهما عن اللين فلم يجز فيها
للا توسط ولا مد بل اثبات حرف اللين ~~بالتوسط والطول~~
مصر وتوسط وطول . (تحرر) .
والعلم الآخر من الرواة عن ورش مد الواو بالتوسط لأن كل من له الإجماع
في مد اللين يستثنى كلمة (سودات) حيث وردت .
- (وعن كل المؤددة اقصر ووثلا) .
بين الناظم أن الجميع له قصر الواو في (المؤددة) بالتكثير و(مؤثلا)
بالتكثيف .

تنبیه : المراد بعصر حرف اللین :-

لیس المراد بالعصر هنا هو المد بمقدار حرکتی ولكن المراد هو إنبات حرف اللین ائیه النطق بواو ساکنه مجردة من المد ویبرعینه احياناً بـ (مدٍ ما).

انتهی الدرس

وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم .

۳. مکتبہ

الدرس القادم ان شاء الله : تحریرات المد .